فيها وبها الدم فحاله ابو سعيد بلي اليموم في الشهدا وغيرهم وهذا نقله
القرطبي وقيد بعد قال البيهقي بعضهم حمله على العمل الصالح لقوله
ولباس التقوى ذلك خير واما ما رواه الحافظ ابن الحافظ محب
الدين في الرياض النضرة في فضائل العشرة وعزاه للامام
احمد في المناقب عن محدوج بفتح الميم واسكان الحا المهملة
آخره جيم ابن زيد الذهلي ذكره في الاصابة في القسم
الاول وقال قال ابو نعيم الحافظ في صحيحه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعلي اما علمت يا علي انه اي الحال
والشان اول من يدعى به يوم القيامة بي يعني نفسه
صلى الله عليه وسلم فاقوم عن يمين العرش في ظله
اي العرش فاكسى حلة خضرا من حلل الجنة ثم يدعى
بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين
بكسر السين تثنية سماط اي جانبين عن يمين
العرش فيكسون حللا من حلل الجنة هذا اصطلاحي
منا ... لايقوم ذلك المقام احد غيري يعني الذي
عن يمين العرش الا بالفتح والتخفيف وان امتي اول
الامم يحاسبون يوم القيامة ثم ابشر يا علي يومئذ
تحوا بشروا بالجنة فاول من يدعى بك اي من الامة بعد
الانبيا فيدفع لك لوائي وهو لوا الحمد بكسر اللام والمد تسير
به بين السماطين واجمع خلق الله تعالى يستظلون بظلك
لوائي يوم القيامة وطوله مسيرة الف سنة سنانه
ياقوتة خضرا وفي نسخة حمرا ولعل المراد بالسنان هنا
ما يجعل في راس اللوا قضبة الحمل الذي يتشبه منه
اي يمسك قضبة بيضا زجة بضم الزاي وبالجيم
درة خضرا له ثلاث ذوايب بذال معجمة من نور ذوابة
في المشرق وذوابة في المغرب والثالثة في وسط الدنيا
مكتوب عليه ثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم
الثاني الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد
رسول الله طول كل سطر الف سنة وعرضه مسيرة
الف سنة ... كل سطر عرض طوله سبعماية سنة
... ان طوله الف وسبعماية سنة وتسير يا علي

باللوا

باللوا والحسن عن يمينك والحسين عن شمالك حتى تقف بيني
وبين ابراهيم عليه السلام في ظل العرش ثم تكسى يا علي
حلة من الجنة والسماطان من المنادي والحلل الجائزات رواه
ابن السبع بفتح السين وسكون الموحدة وضموا ابو الربيع
في كتاب الخصايص بلفظ قال سال عبد الله بن سلام
الصحابي المبشر بالجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لوا الحمد ما صفته فقال طوله مسيرة الف سنة
فذكر الحديث المذكور قال الحافظ قطب الدين عبد
الكريم بن عبد النور الحلبي ثم المصري مفيد الديار
المصرية وشيخها وكان حبرا عالما متواضعا حسن الصمت
عزيز المعرفة متقنا بلغ شيوخه الالف ولد في رجب
سنة اربع وستين وستماية ومات في رجب سنة
خمس وثلاثين وسبعماية وله ثمانين عن زيده كما
نقله عبد المحب بن الهايم انه موضوع بين الكذب
ظاهر الوضع ولايقدح ذلك في جلاله من خرجه احمد بن
حنبل لان احمد شيخه ابو زرعا الحديث بسنده يبريه
من عهدة قال التفلسي واحمد امام حقيقة لوا الحمد
فيه ايما الى انه حقيقي لامعنوي وفيه قولان نقله الطيبي
وغيره احدهما انه معنوي لان حقيقة اللوا الراية
فالمراد انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته على رؤوس
الخلايق بالحمد وقيل حقيقي ورجح وعليه التوربشتي قال
لامقام من مقامات عبيد الله الصالحين ارفع واعلى
من مقام الحمد ودونه تنتهي جميع المقامات ولما كان
صلى الله عليه وسلم احمد الخلق في الدارين اعطي لوا الحمد
الذي هو الثنا كما وي الى لوايه الاولون والاخرون
واضاف اللوا الى الحمد الذي هو الثنا على الله بما هو اهله
لانه منصبه في الموقف وهو المقام المحمود المختص به
انتهى وفي حديث ابي سعيد بن مالك الخدري عند
الترمذي بسند حسن قال الترمذي حسن صحيح قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم
القيامة ولا فخر وبيدي لوا الحمد ولا فخر وما من نبي آدم

Copyright © King Saud University